حاسبوا برميل القمامة على قتله الطفلة!

كتب / جمال مسعود:

من سيحاسب برميل القمامة على جرائمه التي يرتكبها بحق الأبرياء الجوعى الذين لا يجدون طعامًا طازجًا يأكلونه فيقلبون فيه خفية واختلاسًا عن أعين الناس بحثًا عن بقايا الولائم والموائد الدسمة وفضلات الطعام المتكدسة بداخله، فيحاربهم فيها بعفنه وخبثه ووحشيته ليحرمهم بقايا طعام البشر من المخلفات والبقايا، فأولئك لا يعرفون طعاما إلا متعفنا يتجرعونه، ليصطادهم برميل القمامة الفاحش في الإجرام؟!

برميل القمامة المجرم، بلغت جرائمه حد الاعتداء على طفلة بريئة كانت تقلبه بلطف وطموح أن تجد فيه مبتغاها من بقايا طعام أو قوارير بلاستيكية فارغة، فتبحث بداخله، وفجأة ينقض عليها وينكب فوقها، يدفنها حية، يخنقها بغازاته السامة ويرديها قتيلة، إنه مجرم شديد الفحش في الإجرام! لم يراع حداثة سن الطفلة ولا ضعفها ولا جوعها ولا انكسارها، وهي تتوسله بعد أن أوصدت في وجهها دكاكين الدولة وبقالاتها ومحلاتها التجارية وبنوكها وأرصدتها وموازناتها، لم تلتفت الحكومة للجوعى ولا للمشردين ولا لأطفال الشوارع، لم تسأل عن الفقر المدقع، ولا الجوع المذل، ولا المرض المميت، بل لم تسأل عن الوطن ولا معاناة شعبه ولا كرامته، تركت براميل القمامة تعتدي على الإنسانية بسمومها وتدفن طفلة حية دون رقيب ولا حسيب.

كيف للحكومة أن تتغاضى عن مثل هذه الجريمة البشعة وتترك جريمة برميل القمامة دون عقاب؟ لكنها ستعاقِب من؟ هل ستعاقب من يطوفون ليلًا ونهارًا، سرًا وجهارًا، حول براميل القمامة يتسولونها بقايا الولائم والموائد وفضلات الطعام فتقمعهم وتزج بهم في السجون كونهم شوهوا وجه الحضارة الإنسانية وأساؤوا إلى سمعة البلد النفطي المطل على أهم ممر دولي والمتحالف مع أغنى دول العالم والجار لأثرى أثريائها على وجه المعمورة؟ أم تراها ستحاسب عامل النظافة الذي لم يدرب براميل القمامة على آلية التعامل مع الطفولة والمنكسرة قلوبهم من المعوزين ومعدومي الدخل؟ أم ستحاسب نفسها على الإهمال والتقصير في الواجب الديني والوطني والأخلاقي والإنساني تجاه المشردين والذين لا مأوى لهم ولا عائل وتكفهم عن التسول وأكل بقايا طعام البشر المرمي في برميل القمامة؟

لقد صار تقليب براميل القمامة موقع عمل احترافي لدى بعض الذين يقلبونه بحثا عما يعاد تدويره، كالقوارير البلاستيكية والمعدنية والزجاجية وأغلفة الطعام وبقايا الموائد، فالمتخصصون والباحثون في ملفات براميل القمامة كثر في أيام الجوع والفقر والعوز عند غفلة الحكومة عن شعبها وانشغال السياسيين بترتيب أوضاع المستقبل السياسي القادم.

إن مقتل الطفلة البريئة على يد المجرم الخطير برميل القمامة الذي انكب عليها ودفنها حية ليقتلها خنقا بالغازات السامة لن تكون آخر جرائمه البشعة، وإن لم يتخذ ضده أشد العقوبة وبأسرع وقت ممكن ستتكرر جرائمه بحق الأبرياء مرة أخرى، فكم من بريء زائر لبرميل القمامة مجبرا بسبب الجوع في أيامنا هذه، هو مهدد بالقتل على يدي برميل القمامة بعفونته وسمومه المميتة، فقد فضحته عين الكاميرا التي لا تنام ترصد كل شاردة وواردة وتلتقط كل يوم صورًا لجرائمه تخدش وجه الإنسانية، وتجرح مشاعرها وتبكي قلوب الأمة الإسلامية جمعاء منها دمًا، وأبشعها جرما هو أن تجد طفلة بريئة تقلب فيه، لتجمع قوارير بلاستيكية فارغة أو تبحث عن بقايا طعام لم يتغير طعمه، ينقلب عليها المجرم فيدفنها حية يخنقها بغازاته السامة تحت عين الكاميرا وكأنه مشهد من مشاهد أفلام الرعب!

سارعوا بمحاسبة برميل القمامة على جرائمه فقد عم ضرره كل مكان، وضحاياه من الأبرياء في ازدياد يومًا بعد يوم، في ظل هذا الفقر المدقع والإهمال غير المبرر لقضايا الشعب ومعاناته، فقد صورت لنا الكاميرا الوجه المخفي وكشفت حقيقة الوضع المعيشي ومعاناة الناس، فلم تعد براميل القمامة مرتعًا للكلاب الضالة والقطط الهائمة والغربان الناعقة، بل صارت موائد الستر للعفيفة نفوسهم ممن ضاقت بهم المعيشة وقلت بيدهم الوسيلة وانعدم في بيوتهم ما يسد الرمق، وعزت عليهم كرامتهم أن يمدوا أيديهم للبشر، فاختبؤوا في جنح الليل وعند مطلع الفجر حيث يغفل الناس ليلتمسوا ما تم رميه في برميل القمامة من بقايا طعام ينفضون عنه العفونة ويغسلون ما يمكنهم غسله فيفرشونه في موائد العفة وكرامة الإنسان المهدورة في مجتمع الذاتية والأنية وتخلي الراعي عن رعيته.

محافظ لحج يصدر قرارا بتسمية طريق (حبيل الريدة - شرعة - بنا) باسم الشهيد عبدالله شملان

قرار محافظة محافظة لحج رقم ( ) لعام ٢٠٢٣م
بشأن تسمية طريق حبيل الريدة المعدي شرعة بناء بالغ
باسم شهيد الواجب عبدالله علي سعيد شملان
- محافظ محافظة لحج - رئيس المجلس المحلي.
- بعد الاطلاع على القانون رقم (٤) لعام ٢٠٠٠م بشأن السلطة المحلية.
- وعلى القرار الجمهوري رقم (١١٩) لعام ٢٠٠٠م بشأن اللائحة التنفيذية للقانون السابق السلطة المحلية.
- وبناء على قرار المكتب التنفيذي رقم (٧) لعام ٢٠٢٣م الصادر في اجتماعه الدوري لشهر نوفمبر
الصفة يوم الخميس الموافق ٢٠٢٣/١٢/٢٧م والذي قرر بالإجماع تسمية طريق حبيل الريدة المعدي شرعة بناء بالغ باسم شهيد الواجب عبدالله علي سعيد شملان.
قـــــــرر
مادة أولى:
يسمى طريق حبيل الريدة المعدي شرعة بناء بالغ باسم شهيد الواجب عبدالله علي سعيد شملان.
مادة ثانية: يعمل بهذا القرار من تاريخ صدوره وعلى جميع الجهات المختصة العمل بموجبه.
صدر بديوان عام محافظة لحج
بتاريخ / /١٤٤٥هـ
الموافق / /٢٠٢٣م
اللواء الركن
أحمد عبد الله علي بن عزيز
محافظ محافظة لحج
رئيس المجلس المحلي
قناة الملواء ١٧ مشاة

الأمناء/ خاص:

أصدر محافظ محافظة لحج أحمد عبدالله التركي قرارًا بتسمية طريق "حبيل الريدة – المعدي – شرعة – بنا"، باسم شهيد الواجب عبدالله علي سعيد شملان.

وجاء قرار محافظ لحج الذي حمل رقم (2) لعام 2023م، بناءً على قرار المكتب التنفيذي رقم (7) لعام 2023م، الصادر في اجتماعه الدوري لشهر نوفمبر والذي قرر بالإجماع تسمية الطريق المشار بنص القرار باسم الشهيد عبدالله علي سعيد شملان.

وقضت المادة الثانية من قرار محافظ لحج بالعمل به من تاريخ صدوره، حاثا جميع الجهات المختصة العمل بموجبه.

وكان وكيل أول محافظة لحج صالح أحمد البكري ومدير عام مديرية دار سعد عبود ناجي حسين وقيادة السلطة المحلية والانتقالي بمديرية حالمين قد دشنوا يوم الخميس الموافق 22 ديسمبر 2023 رسميا تسمية مشروع طريق (حبيل الريدة المعدي شرعة يافع) باسم شهيد الواجب المناضل عبدالله علي بن شملان الحالمي.

وتأتي تسمية الطريق باسم الشهيد عبدالله شملان نظير جهوده الكبيرة التي بذلها وتضحيته بحياته في سبيل إنجاز المشروع، حيث استشهد وهو يؤدي واجبه بالعمل في الطريق.

مدير مطار عدن الدولي يكشف عن تحقيق أرقام قياسية خلال العام ٢٠٢٣

الأمناء/ خاص:

أكد مدير عام مطار عدن الدولي الأستاذ عبدالرقيب العمري، أن الميناء الجوي الأهم في البلاد، حقق أرقاماً قياسية خلال العام 2023 تمثلت في خدمة 651 ألف مسافر، برعاية كريمة وإشراف مباشر من معالي وزير النقل الدكتور عبدالسلام حميد الذي عمل بكل قدراته في تطوير وإعادة تأهيل مطار عدن الدولي، وكذلك رئيس الهيئة العامة للطيران المدني الكابتن صالح سليم بن نهيد، وبدعم سخي من الأشقاء في البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن.

مؤكداً أن كوادر المطار استطاعت تجاوز المنعطفات الصعبة وتعمل على تطوير العمل المؤسسي وتحسين جودة الخدمات، رغم الصعوبات المعقدة التي واجهت عمل المطار بسبب أوضاع البلاد وتطورات المنطقة.

وقال العمري في تصريح صحفي إن إدارة المطار الموظفين والكوادر العاملة كافة والجهات المنتدبة في المطار استطاعت مواجهة هذه التحديات وأنجزت العديد من المهام التطويرية لتحسين البناء المؤسسي وجودة الخدمات، وكذلك تحسين البنية التحتية لمطار عدن الدولي، وتذليل كافة الصعوبات أمام جمهور المسافرين.

وأشار العمري إلى أن مطار عدن الدولي قد أثبت على الدوام قدرته الاستثنائية على امتصاص كل الصدمات والضربات الناجمة عن الحرب والإرهاب. وأضاف: "هذه المنعطفات الصعبة لا يمكن لها أن تنهي آمالنا وخططنا بالتطوير والتفوق، بل تزيدنا تمسكا بقدسية العمل والإتقان التزاما باحتياجات المواطنين، ووفاء لروح الشهداء من كوادر وموظفي المطار".

وأشار العمري بأن الإدارة العامة للمطار وبدعم سخي من البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن، والهيئة العامة للطيران المدني قامت بإنجاز عدد من المشاريع المهمة في المطار بهدف إعادة البنية التحتية للمطار والسعي لتطوير العمل المؤسسي وتحسين جودة الخدمات وتذليل كافة الصعوبات أمام جمهور المسافرين من كل ربوع الوطن.

بعد ٤ أيام من انقطاعها بلحج.. عودة الكهرباء بمعدل نصف ساعة

لحج/الأمناء/ محمد السلامي:

بعد انقطاع دام 4 أيام عادت خدمة الكهرباء بمديريتي الحوطة وتبن بمعدل نصف ساعة فقط، لتعاود الانقطاع من جديد.

ويؤكد الأهالي في مديرية تبن والحوطة أنهم يعانون من الانقطاع الطويل للتيار الكهربائي والذي أدخل مناطقهم في ظلام دامس رغم فصل الشتاء.

مصادر محلية أفادت بأن سبب انقطاع الكهرباء هذه المرة يعود لنفاد مادة الديزل من محطات التوليد مما أدى إلى خروج محطتي عباس بالحوطة وبئر ناصر بتبن دون وضع أي حلول جذرية، ليتم الاكتفاء بالحلول الترقيعية التي لم تحل مشكلة انقطاع الكهرباء وعودة النور إلى الأهالي الذين انتظروا عودتها بفارق الصبر.